

دروس البلاغة (54) (باب الشرط)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قوله واما الشرط تنظن يحيى قال المصنف رحمة الله ونفعنا الله به وبعلومه بكم في الدعاء امين. واما الشرط فالتقييد به يكون -

00:00:00

الاراضي التي اه تؤديها معاني اه ادوات الشرط. تؤديها معاني ادوات الشرط. معاني ادوات الشرط كالزمان في متى؟ وايانا والمكان في اين وان وحيثما والحال في كيفما؟ اه واستيفاء ذلك وتحقيق -

00:00:19

الفرق بين الادوات يذكر في علم النحو نعم وانما اه يفرق ها هنا بين ان واذا ولو. جيد. اذا ادوات الشرط ما معنى الشرط اذا قلت لك ان زرتني اكرمتك. ما معنى الشرط هنا؟ ان زرتني اكرمتك. ما معنى الشرط؟ واضح. انا علقت ماذا؟ علقت الاكرام على -

00:00:39

علاقة الاكرام عن الزيارة صح؟ علقت الاكرام عن الزيارة. هل انتم تدلوا على اه زمان او مكان او عاقل او غير عاقل؟ هل تدل على ذلك لا فقط مجرد تدله على تعليق شيء على شيء. ماذا يشبهها من ادوات الشرط والزمبي ان ومن وما ومهما؟ اي المدى ايام اين -

00:01:03

وحيثما انه حرف اذ ما كان. ماذا يشبهها من ادوات الشرط؟ من خلال بيت خذ. ماذا؟ هي قلنا ان ماذا يشبه ان هو انظر في البيت واجزم بي ان احسنت من قالت اظماً احسنت يعني اذ ماذا قال وحيثما انك -

00:01:23

وحرف اذ ما كان فالحرف يعن وادما فان واد ما يدلان على تعليق شيء على شيء. اما من ماذا تزيد على ان احسنتم للعقل. اذا من؟ تزيد انها تعلق وانها للعقل. من يهدى الله كانه تقول -

00:01:43

وزيادة انها للعقل ما لغير العاقل مهما غير عاقل لكن في مهما قوة يعني او قوة مبالغة مهما تأتينا به من اية حتى كثير من العلماء يقولون اصلها ما ابدي مش -

00:02:03

ما معني ما الثانية مؤكدة مثل اينما. والالف قلبت هاء. وفيها قوة مبالغة. نعم. اه ماذا عندنا متى باي شيء مثلاً وایامه؟ من الزمان لكن ايانا ماذا تريده؟ طبعاً تفيد التعليق وماذا؟ والزمان في نفس الوقت التعليق -

00:02:23

فاذا قلت متى تأتيني اكرمك؟ كأني اقول ان تأتيني وزيادة زمان. ايانا تعليق و zaman. لكن ايانا فيها مبالغة اكثر. فهي الاستفهام مثلاً ايانا مرساها من مادة ايانا تدل على الكمال والتعب. كأنهم يقولون لاحظ الشدة ثم المدة عندما يقولون ايان يوم القيمة كانهم يستبعدون يوم القيمة -

00:02:43

القيمة بغایة كانا تعبنا يعني هاتوا يوم القيمة هذا الذي من قدیم تتحدثون عنه ملنا يعني كأنهم يقولون عرفتم طيب في الاستفهام. اه من اين وحيثما اين وحيثما؟ للمكان. اه الان حيثما لا تكون شرطاً الا مع ماء. تعليق ومكان. كيف؟ هل هي من ادوات الشرط؟ لا -

00:03:12

عند هي ادوات شرط هل هي من ادوات الشرط الجازمة؟ عند الكوفيین فقط جازمة عند البصريين لا تجزم. فتفيد ماذا تفيد الحال كيف ما تكن يكون ايناًك. بقي عندنا اي لا شيء اي؟ لكل شيء. لكل شيء احسنتم ما معنى لكل شيء -

00:03:37

شيء تستعمل للزمان والمكان والعاقل وغير العاقل. تزيد مثلاً للزمان والمكان اي يوم تأتي اتي والمكان اي مكان تجلس اجلس لغير الزمان والمكان. اي اي كتاب تقرأ اقرأ. واي اه جيد لكن اقول اي اذا قلنا تشتري اي لحم تشتري اي لحم مفهول به. لكن اذا قلنا اي محصول مثلاً يزرعه الفلاح -

00:03:57

يفد انته ببزرعه يصح اي واياه. فهذا معنى قولي واما الشرط فالتفقييد به يكون الاغراض التي تؤديها. معاني ادوات الشرط زمانى في متى وايام في متى وايانا؟ والمكان في اين؟ وان طبعا انى لاي شيء تستعمل؟ المكان لكن انى - [00:04:35](#)

يعني في في الاستفهام نقول هي ابلغ من متى؟ ان في في الصفاء عندما نقول انا لك هذا او انى يقول للغلام ايش تفید؟ بالتأكيد. اه تأكيد يعني من اين وكيف وقوة الاستبعاد؟ فانى تأثيها - [00:04:55](#)

تجد يعني في اي وقت في اي مكان تستعمل للمكان. قال وحيثما والحال في كييفما واستيفاء ذلك هو تحقيق الفرق بين الوجه يذكر في علم النحو وانما يفرقها هنا ما معنى هنا - [00:05:15](#)

يشها هنا في اي مكان في هذا الموضع عند من عند اهل البلاغة يعني كأنه يقول هذا ليس بتخصصنا هذا من تخصص النحويين. اما نحن البلاغيون عندما نتكلم على التقييد بالشرط - [00:05:31](#)

نتحدث هنا عن الفرق بين ان واذا ولو الاختصاصها بمزايا تعد من وجوه البلاغة. تفضل فان فان واذا مضيء اذا ان واذا للشرط في الاستقبال يعني اعطي مثال اطبق هذا - [00:05:48](#)

ان واذا واذا للشرط في الاستقبال ولو للمضيء من يشرح هذه العبارة سيحصل له كيف مثلوا لنا بمثال مع الشرح جيد ان تجلس متى تجلس مستقبلا وفي الماضي؟ في المستقبل. اذا ان للمستقبل ان تجلس اجلس. واذا ايضا المستقبل مثلا - [00:06:12](#)

اذا وقعت الواقعة او نقول مثلا اذا الشمس كورت ماذا يحدث؟ ما هو جواب الشرط؟ اذا الشمس كورت ما هو جواب الشرط علمت نفس فهذا متى من الماضي ومستقبل مستقبل. اما لو اعطي اعني مثلا لـ - [00:06:41](#)

لو لو زرتني لاكرمتكم هذا متى في المستقبل؟ في الماضي يعني انا متى اقولها؟ اذا انا قلت لك زرني فانت لم تزورني فتقول لماذا لم تكرمني؟ ماذا اجييك؟ لو زرتني لاكرمتكم. واحد يقول لماذا لم تضع لي عالمة عالية - [00:07:04](#)

جدا ماذا اقول له؟ لو؟ لو اجهدت لاخذتها. فهذا حرف امتناع ماذا نسمى له حرف امتناع؟ لا لا لولا هاديك حرفتها على وجود لوح. لو زرتني لاكرمتكم امتنع ما الذي امتنع؟ الاقرارات الامتناع؟ الزيارة. ولماذا امتنع العالمة العالية؟ الامتناع - [00:07:29](#)

عالدراسة هذا اذا للماضي لو ان ان واذا للمستقبل لكن لو للماضي. طب كيف نطبق هذا؟ في قوله تعالى في قوله سبحانه وتعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدق - [00:07:57](#)

ان كان قميصه قد من قبل فصدقته وان كان ماذا؟ ماضي. نحن قلنا ان واذا للمستقبل ان كنت قلتله فقد علمت يمكنني ان الان جاء معك احسنت احسنت يعني عندنا - [00:08:16](#)

جاءت ان مع كان فيه رأيان العلماء. احسنت يعني يستثنى من هذا اذا اجتمع مع ان كان اذا اجتمع مع ان كان بعض العلماء يقول كان هنا للماضي ان كان قميصه قد انا كنت قلته. وجماعة من العلماء قالوا لا نريد الا ان نتعجب الطلاب في حفظ المستثنىات - [00:08:36](#)

ندخلها في القاعدة. كيف يمكن ان ندخلها في القاعدة فان كان قميصه قد يقدرون تبيينوا ان تبينوا الان حصل القد قد قديم لكن متى التحقيق في المسألة؟ الان يعني او المستخلص ستحقق - [00:08:56](#)

اسألك فان تبين هو الشاهد ماذا قال؟ ان تبين متبيين في الماضي ولا سيبتبيئ؟ يعني هو قد حصل قبل هذا القول الشاهد لكن متى يحصل حصول تبين من من المجرم - [00:09:15](#)

في المستقبل ان تبين ان قميصه قد من قبل فيتبين انها صدقت. في قدر التبيين ان كنت قلته فقد علمته مثل هذا انت بين. اذا عندنا نقول ان واذا للمستقبل الا اذا كان الشرط دالا على ماذا - [00:09:32](#)

على اذا دخل على كان ولو تستعمل لاي شيء للماضي. اعد القراءة لو سمحتم. فانه اذا في الاستقبال اذا والاصل في اللفظ ان يتبع فيكون نعم فيكون مع ان واذا ماضيا مع دينار اذا من - [00:09:52](#)

قل اذا اذا كانت ان للمستقبل اذا كانت ام للمستقبل فماذا تخيلون ان يكون الفعل بعدها؟ المضارع لانه مستقبل ان تجلس. فنحن هل نجد انه بعد ان دائمًا مضارع وكذلك اذا ايش الاصل انه يكون بعدها؟ مضارع. لكن نحن نقول نأتي بايات وايات او اشياء اذا جئتني ما اقول ان قللت اذا - [00:10:22](#)

او اذا تزورني نحن ايش نقول؟ اذا زرتني فاذا هنا البلوغ فكروا. قالوا طب ان واذا المستقبل فالاصل ان تكون الاداة ان تدخل على المستقبل. طب لماذا دخلت على الماضي اذا زرتني - 00:10:47

فاذا هنا هنا بحثنا نحن البلاغيون. علينا ان نبحث عن الاسرار. لماذا ان طلقها لماذا مش ان يطلقها مثلا؟ ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر. طب لماذا يشكر الكفارة اذا لابد ان نبحث عن اسرار بلاغية عرفتم؟ ونفس الشيء لو الاصل في لو لو زرتني اكرمتك اذا واحد قال لو تزوري تزوري - 00:11:05

اذا لازم نبحث عن سر بلاغي هذا الذي يريد ان يقوله هنا. اعد القراءة فان واذا نعشت نعم. ممتاز. طيب الان اذا خرج مثالها مثلا نحو ان يستغثوا يغاثوا. هل هذه جاءت على الاصل؟ او خالفت الاصل؟ جاءت على الاصل. فلا بحث هنا - 00:11:33

عن سر بلاغيين الا ان نقول لماذا عبر بالمضارع هنا ان يستغثوا يغاثوا بماء استمرار ما معنى استمرار كلما استغاثوا يغادرنا يغاث هذه حقيقة ومجال استعارة هنا هل يغاث حقيقة واستعارة؟ استعارة ايش نسميه هذه الاستعارة - 00:12:06

وبشرهم بعذاب. هل يصح بشرهم بعذاب؟ طب لماذا يقول بشرهم بعذاب؟ الاصل مش بشرهم. عكس بشرهم صح طب يستغثوا؟ مفهوم انهم يستغثون يغاثوا هل هذه اغاثة؟ ماذا نسمي هذا الاستعارة؟ هذه استعارة - 00:12:26

تهكمية هي تصريحية سعر تصريحية لكن اسمها تهكمية. تعرفون التهكم؟ يعني استهزاء. يستغثوا فاذا هذه تدل على الاستمرار هنا وهذه يغاث استعارة تهكمية شبه اعطاءهم هذا الحميم باعطاء ما يغاث - 00:12:46

به تهكموا. مش انت تريدون ان نغثكم؟ سنغثكم. كيف واحد يقول ليحيى لا تضرني هو يضرني فاقول يكرمنك بضرية وهذا ليس باكرام يعني لكن تتهكم به. نفس الشيء بشرهم بعذاب اليم. طيب واذا ترد الى - 00:13:06

لن تقنعوا واذا تردو يعني النفس يتكلم اذا انت يعني عودتها على اخذ الكثير تأخذ الكثير. واذا ترد الى قليل تقنع لذلك الاباء الذين يعطون ابناءهم كل ما يريدون هؤلاء يضرونهم ضررا شديدا. نعرف واحدا ان كان وزيرا - 00:13:26

واراضي ابني في الاردن اكثر من ملايين حقيقة في اغنى المناطق في المدينة هنا وفي السعودية وكذا وعنه ابل بين يعني كلهن بنات الا واحد. فكان يدلل هذا الابن. بنات لا. لا يدللوهن. فكان يعطيه ما يريد في كل يوم يعني الاف يعطيه - 00:13:46

ليس هم مليونير هو وزير فيعطيه كل شيء. فهذا الابن صار يعني اي شيء يجده يريد اخته يعني اشتغلت وتعبت وبنت بيها قال يا ابي اريد بيها مثل اختي بدون شغل يعني. فلما مات ابوه ضبع كل آآ ما عندهم - 00:14:06

ثم الان يعني يقول لي اخواتي نريد ان اجركم ان تتنازلن عن حقكن لي لانه تعود كل يوم الف دينار او الفين ما في شي الان فمثل هذا يعني يضر جدا. نفسه يعني تقنع اذا انت جعلتها تقنع واذا ترد الى قليلا اذا - 00:14:26

اعطيتها ما تريدين لا تقنع واذا ترد الى قليل تقنعون. فالاب اذا حرمك شيئا افرح له يعني هو يريد مصلحتك لانه ويقول الشاعر من ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسلیم البلاد. لذلك اهل الخليل عندنا في فلسطين يعني لا يشغل - 00:14:46

حتى الاغنياء لا يشغلون ابناءهم معهم حتى يشتغلوا عند الناس يعني يقول له اشتغل عند الناس اذهب طب عند الناس يعني تعرفون كيف الشغل يعني يعطونا امراض راتبا قليلا ويجبرونهم على عمل كثير حتى يعرف قيمة النقود. ثم يشغله عنده بعد ذلك. فدائما ابوك اذا حرمك - 00:15:06

له. كان الشيخ فضل عباس له حال. الشيخ فضى عباس يعني هو اكبر مفسر في القرآن يعني هون ما في احد تعلم التفسير الا على يديه. خاله من علماء الازهر - 00:15:26

كان اعمى له كتب كثيرة اكثر من خمسين سنة وهو يدرس تفسير. فكان يقرأ سورة النساء معه. فكل سورة النساء لله ما في السماوات ما في الارض الا اية واحدة تعرفون يا ايها الناس قد جاءك الرسول بالحق. فقرأوا ما في السماوات وما في الارض. فصار يضربيه - 00:15:36

وكبير الشيخ فضل عباس كان كبيرا. يضربيه. فزوجة حاله المصرية تقول ايه يود يعني هذا راجل يعني كيف تضربيه يعني؟ قال يا ابن الذي ييكيك افرح له والذى يضحك لك يضحك عليك. فهمتواها؟ الذي يشد عليك هذا يريد خيرك والذى يضحك - 00:15:56

لك ويضحك عليك في النهاية. فهذا يعني بيت الشعر هذا معناه ولنفسه طامة اذا طمعتها. اذا ترد الى قليل اقعوا تمام؟ هنا جاءت على الالصل. لو شاء لهداكم اجمعين. هل جاءت على الالصل؟ الان طيب ايش نبحث نحن؟ ما بحثنا هنا - 00:16:16

اذا لم يأتي على اصل هذا الذي اسقطه المصنف تعرفون ان هذا الكتاب مختصر فاسقط متى؟ يعني ما هي الاسرار بالغية في استعمال الماضي في ان واذا واستعمال مضارع في لو. لو نحن اقتصرنا على اخذ ان واذا لو خلينا الكتب المستقبلة لان لها انواع - 00:16:36

كثيرة. اولا نستعمل ماضي بعد انه اذا لقوه الدواعي المقتضية له. لقوه الدواعي المقتضية لحصوله لانه اذا وجدت قوة الدواعي يعني اذا وجدت قوة الدواعي لحصوله في الالغلب يحصل صحيح؟ فانت - 00:16:56

اذا وجدت اسباب كثيرة ودوع كثيرة تقتضي لحصول هذا الشيء. فاحيانا ينزل منزلة حصوله. كيف مثلا انت درست درست حتى وصلت الى اخر صف. يعني نحن نسميه التوجيهي. وانت اجهدت فتقول انا ناجح مثلا في - 00:17:16

الكلام العادي. لماذا؟ لوجود الدواعي التي اقتضت هذا. فهنا انت مثلا جمعت نقودا كثيرة. هل تقول ان اشتري البيت ان اشتري هذا البيت يعني ازد فيه طابقا او تقول ان اشتريت هذا البيت زدت - 00:17:36

فيه طابقا. ايش تقولون؟ ان اشتريت لماذا؟ لان الاسباب المتوفرة لشراء هذا البيت يعني يوجد اسباب كثيرة انا حصلت هذا المال وجمعت هذا المال فلم يبقى عندي شيء يعني كأنه حصل - 00:17:56

من يمثل بمثال قريب من هذا؟ مثلا انت درستم البلاغة وكتم ان تنتبهوا من دراسة البلاغ ماذا تقولون؟ ان ان انتهي من دراسة البلاغة انتقل للصرف او ان انتهيت من دراسة البلاغة انتقلت للصرفين اذا لان خلص الموضوع - 00:18:16

لانه حسم يعني فهمتوا؟ يعني احيانا انت خلاص متأكد ان هذا سيحصل. فتعبر بالماضي. واضح؟ طبعا انت ستحضرون امثلة من قرآن من معاني النحو هذا كتاب معاني النحو اه كتاب اه رائع جدا. للدكتور فاضل السامرائي له فوائد كثيرة هو موجود في - 00:18:36

من القرآن انا لم احضرها لكم لتقوموا انت بهذا. اذا السبب الاول استعمال ماضي لقوه الدواعي المقتضية لحصوله السبب الثاني ان يكون هذا الشيء المستقبل شأنه الواقع. يعني هذا الشيء المستقبل - 00:18:56

يكون شأنه الواقع فتنزله منزلة الواقع. تنزله منزلة الواقع. ان كان الشيء ان يكون المعنى المستقبل شأنه الواقع. في غير الشرط تذكرون في الامثلة التي اخذناها اذا الشمس كورت او بلاش اذا الشمس كورت مثلا - 00:19:16

وفتحت السماء وفتحت السماء ما الاصل ان يعبر القرآن؟ هذا في غير الشرط بس حتى اقرب لكم الفكرة فتحت السماء كانت ابوابها. ما الاصل ان يعبر القرآن؟ وفتحت المستقبل. لكن ماذا عبر فتحت؟ محقق - 00:19:36

قوعه كانه قد حصل سيرت الجبال والسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. اه في اول سورة النحل اتي امر الله واتاؤ سيأتي سيأتي سواء عذاب الكفار او يوم القيمة. طب فش شرط طبقوا هذا في الشرط. تقول مثلا واحد كبير في - 00:19:56

هل يقول مثل عمره تسعون سنة؟ هل يقول ان اموت يرثني فلان؟ مو متأكد خلص على حفة انتظر يعني. ماذا يقول؟ ان مت. ان مت ورثني. مش ان اموت يرثني. ان مت ورثني. فنزل - 00:20:16

المؤكد الحصول منزلة الواقع مثل في غير الشرط فتحت السماء سيرة الجبال. اذا توفرت الدواعي والاسباب الثانية انه محقق الواقع فانت تنزله منزلة الواقع تمام؟ التفاؤل او اظهار الرغبة من المتكلم في وقوعه. اذا كان عندك تفاؤل في حصول الشيء. انت تحبه جدا كثيرا. مثلا انت ت يريد ان تحج - 00:20:36

وعندك رغبة شديدة في الحج. فتنزله منزلة الواقع لشدة حبك له. ماذا تعبر ان احج مثلا ابقي في المدينة شهرا هكذا تقول انت عندك رغبة شديدة تنزله منزلة الواقع ماذا تقول؟ ان حججت اه بقيت في مكة في مدینتي شهر. فهمتم؟ يعني اذا شيء مرغوب فيه - 00:21:06

مرغوب في حصوله. ومنه قوله تعالى انه مرغوب في حصوله او المتكلم يريد من السامع ان يفعله. انا اقول لكم ان حللتكم الواجب

اكرمتكم. لماذا انا عبرت ان حلتكم بالماضي؟ او اذا حللتكم - 00:21:36

لاني اريد منكم ان ان يحصل يعني اما رغبة في حصول هذا الشيء من قبلك او رغبة في حصوله من قبلكم. او الله ماذا يقول ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا. مش ان يردننا - 00:21:56

ان اردنا تحصنا يعني كان الله يقول للامام يعني الذي اريده منكم التحصن. ثم هذه الاية اما منسوخة وكان مسموح لهن في فترة ثم نسخ او هذه يعني لها يعني فيها تفصيل سنأخذها ان شاء الله في التفسير فيها ثلاث توجيهات لا نريد دخول فيها - 00:22:13
نعم. احسنتم. قوة الدواعي كيف يعني؟ يعني انا مثلا هيأت اشياء كثيرة نطبق امثلة كثيرة انا درست وانا متأكد من النجاح لقوة دواعي النجاح. ان نجحت افعل كذا. مثلا انا جهزت نقودا - 00:22:33

حج او جهزتم نقودا لبناء البيت وعندى النقود وجاهزة لم يبق شيء. ماذا اقول؟ ان اشتريت البيت بنىت هذا الطابق هاتوا مثلا دواعي متوفرة انتم الان مثلا درستم كثيرا في اللغة العربية واوشكتم - 00:22:53

من تتقنوها ماذا تقولون؟ ان اتقنوا لاتفنت. ان اتقنت اللغة العربية درست في بلدي. هذه الاول دواعي الثاني انه شيء مستقبل بس هو اكيد متأكد يوميا نحن متأكدون من حصوله كيف يوم القيمة مثلا او اشياء يعني انا - 00:23:11
قطعا اعرف انه يحصل فانزل منزلة الحاصل مثل واحد يقول ان مت ورثي فلان. ان مثلا انا خالص اخذته ايش تأشيرة بالحج وبقي شهر للحج. فانزل المستقبل منزلة الواقع. اقول ان حجت بقيت في المدينة شهرا - 00:23:31

لنا ان نمثله لهذا او للشدة الرغبة ان شيء انا راغب في رغبة شديدة ماذا اقول ان حججتو نفس المثال يصلح لتنزيل مستقبل منزلة الحاصل او لشدة الرغبة. شدة الرغبة اما من المتكلم ان يحصل - 00:23:51

هذا شيء او من السامي ولا تكرهوا فتياتكم على اللقاء ان اردن هل هذا يتعلق بالله او بالامام؟ بالاماء لكن لماذا الله؟ قال اردنا كانه يقول الذي احبه منكم ايتها الاماء ان لا تعطهن هؤلاء السادة انه كان سيد المناافقين يجبروهن على هذا. اللواء - 00:24:09
عبدالله بن ابي هذا واضح؟ نعم. الان اه ايضا اه في بنسميه التعريض بالغير. التعريض بالغير كيف تعرض للغير؟ لان اشركت ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك نعم لان - 00:24:29

اشترت ليحطبن عملك. لماذا اولا استعمل ان دون اذا ان المشكوك فيه كما تعلمون؟ وادا المحقق الواقع. لماذا استعمل اولا الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي مستحيل ان يشرك. صحيح؟ فلذلك عبر - 00:24:49

طب لماذا لان اشركت طب النبي غير محقق قطعا ولا يشرك؟ الاصل ان تشرك في تعريض بما في تعريض لمن من الذي فعل الاشراك؟ الكفار هو حقيقة الكلام لك واسمعي يا جارة. تعرفون هذا المثل؟ يعني هذا تفعله النساء - 00:25:09

كثيرا يعني كنا في مجلس فهي تحدث صديقتها وهي لا تزيد صديقتها تزيد الاخر. صحيح؟ هذا النساء عندهن فنون يعني في الكلام بليغة لا يستطيعها الرجال. منها التعريض يعني هي تزيد هذا الكلام لك واسمعي يا جارة. وهنا - 00:25:32

هو الكلام ليس مع النبي حقيقة. النبي قطعا لم يشرك. هو الكلام فيه تهديد لمن؟ الكفار كان الله يقول لهم ماذا؟ لماذا وجه الخطاب للسيد السيد الخلق لو سيد الخلق لرسول الله اشرك والانبياء الله سيعذبهم لان اشركت ليحطبن عملك - 00:25:52

احبط عمله وسيعذبه فكيف بكم انتم يعني؟ فهنا في تعريض والمحقق الواقع هو واقع من المشركين عبر اشركت لانه يعني كانه مش كلام لك واسمعي يا جارة مش تشرك لانه هو هذا مشرك. وانا اعرض به وقد فعل فالتهديد يكون اقوى - 00:26:14

اذا استعملته ان نعيد من يعيد اسباب استعمال ماضي طبعا هذه اذا طبقت على القرآن تجدون لطائف جميلة عليكم وظيفة ان نرجع لمعنى النحو ارجعوا لمعنى النحو لسا عم نفاضل السامو الرائي هذا قبل اسبوع وآخرجه في الانترنت انه مات - 00:26:34

او انا حزنت جدا سبحان الله في الدرس قلت هذا قالوا لي لا هذا خرج بعد اسبوع وقال ما مت واحد واضعين عنه في الانترنت كاتبين اه راسمين سيارة سيارة وفلان رحمه الله. هو كتب تعليق - 00:26:54

في الاسفل المرحوم اه ما زال حيا. كتب تحتها المرحوم يحدثكم وما زال حيا. تمام فهای اشاعات مات فلان ومات فلان الحمد لله حي. وما شاء الله رجال عجيب ومن العراق. كان ملحدا ثم بعد - 00:27:14

يعني الله هداه وصار يثبت يعني اعجاز القرآن ويجهد ليل نهار لهذا. نعم. اه معاني النحو الدكتور فاضل اربعة اجزاء اذا ما لا ت يريد ان تشتريه وهو موجود في موسوعة الشاملة. فانت اخرجوا اكتبوا من امثاله التي ذكرها مثلا - [00:27:34](#)

اه مثلا من يشرك مثلا لو كتبتم في البحث من يسلم وجهه للله. اكتبوا من يسلم في البحث عن في معاني النحو تجدون هذا النص النصوص هنا. طيب نرجع الان ايش ماذَا اخذنا من الدواعي التي تقتضي ؟ الداعي الاول الابداع - [00:27:54](#)

اذا كانت الدواعي قوية نعم لحصوله السبب الثاني شأنه الواقع فنزله منزلة الواقع. الثالث التفاؤل يرجي حصوله من السامع او اظهار الرغبة في ان يفعله يعني اظهار رغبة من تكلم في وقوعه يعني اما التفاؤل اه به من من السامع او اظهار رغبة من المتكلم في وقوعه - [00:28:14](#)

فتقول ان ظفرت بحسن العاقبة تصدقت بهذا. فكان انا اتفائل ان يحصل. وكذلك اذا اريد منك ان تفعل هذا الشيء منه قوله تعالى قلنا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء. الاخير؟ التعريف بالغيب. التعريف بالغيب ومثاله - [00:28:54](#)

لعن اشركت ليحطط عملك. الان نضيف لها شيء. اذا كان الشيء شأنه ان يحصل مرة والا يتكرر. تمام؟ فاذا اردت انه يحصل مرة ولا يتكرر تعبر بالماضي. اذا كان من شأنه التكرر - [00:29:14](#)

تستعمل ايش؟ المضارع. مثلا الله يقول ان تبدوا الصدقات فنعمـا هيـ. وان تخفوـهـ وـتؤـتوـهاـ الفـقـراءـ فهوـ خـيرـ لكمـ. لماذا عـبرـ بالـمضـارـعـ؟ـ ان تـبـدوـ الصـدـقـاتـ.ـ لـانـ شـأـنـ الصـدـقـاتـ الـاسـتـمـارـ انـ تـبـدوـ الصـدـقـاتـ فـيـ نـعـمـةـ هـيـ وـانـ تخـفـوـهـ وـتـؤـتوـهاـ الفـقـراءـ فهوـ خـيرـ لكمـ.ـ طـبـ نـسـأـلـ

يوسف رامي - [00:29:34](#)

فـانـ طـلـقـهـ فـلاـ تـحـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـ حـتـىـ تـنـكـحـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ.ـ وـانـ طـلـقـتـمـوـهـنـ مـنـ قـبـلـ انـ تـمـسـوـهـنـ دـائـمـاـ فـيـ الطـلـاقـ يـقـولـ طـلـقـتـمـوـهـنـ اـنـ اـهـ مـثـلاـ

اهـ انـ طـلـقـتـمـوـهـنـ مـنـ قـبـلـ انـ تـمـسـوـهـنـ.ـ انـ طـلـقـهـ فـلاـ تـحـلـ لـهـ.ـ لـمـاـذـاـ المـاضـيـ - [00:30:04](#)

لـانـ شـأـنـ الطـلـاقـ اـنـ لـاـ يـتـكـرـرـ.ـ اـمـشـيـ وـاحـدـ كـلـ يـوـمـ بـدـهـ يـطـلـقـ يـعـنـيـ.ـ عـرـفـتـ كـيـفـ يـعـنـيـ الطـلـاقـ مـمـكـنـ مـرـةـ فـيـ الـعـمـرـ لـاـ لـيـسـ مـنـ شـأـنـهـ التـكـرـرـ.ـ نـسـأـلـ يـحـيـيـ وـمـنـ يـشـكـرـ فـانـمـاـ يـشـكـرـ لـنـفـسـهـ - [00:30:24](#)

اكتـبـواـ هـذـهـ الـآـيـةـ وـمـنـ كـفـرـ فـانـ اللـهـ غـنـيـ حـمـيدـ فـيـ ايـ سـرـ هـذـهـ الـآـيـةـ هـذـهـ الـآـيـةـ وـمـنـ يـشـكـرـ فـانـمـاـ يـشـكـرـ لـنـفـسـهـ لـقـمانـهـ.ـ وـمـنـ

يـشـكـرـ فـانـمـاـ يـشـكـرـ لـنـفـسـهـ وـمـنـ كـفـرـ فـانـ اللـهـ غـنـيـ حـمـيدـ - [00:30:44](#)

اـيـنـ السـؤـالـ هـنـاـ؟ـ اوـلـاـ قـلـ لـنـاـ.ـ يـشـكـرـ مـضـارـعـ.ـ كـفـرـ مـاضـ يـلـاـ نـعـمـ الـكـفـرـ وـالـكـفـرـ يـتـكـرـرـ اـيـضاـ.ـ الـكـفـارـ كـلـ يـوـمـ يـكـفـرـوـنـ مـحـمـدـ عـيـسـيـ؟ـ وـمـنـ

يـشـكـرـ فـانـمـاـ يـشـكـرـ نـفـسـهـ وـمـنـ كـفـرـ لـمـاـذـاـ اـسـتـمـارـ هـنـاكـ كـفـرـةـ مـرـةـ وـاحـدـةـ - [00:31:04](#)

نـعـمـ اـحـسـنـتـمـ مـاـذـىـ يـحـبـهـ اللـهـ مـنـاـ؟ـ الشـكـرـ فـلـذـلـكـ عـبـرـ وـمـنـ يـشـكـرـ هـذـاـ وـاحـدـ ثـمـ قـالـ وـمـنـ كـفـرـ لـانـ اللـهـ لـاـ يـرـيـدـهـ وـلـاـ يـحـبـهـ.ـ يـعـنـيـ الشـكـرـ

يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـكـرـرـ.ـ الـكـفـرـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـنـقـطـعـ.ـ هـذـاـ وـاحـدـ.ـ اـيـضاـ الشـكـرـ حـتـىـ اـنـ - [00:31:44](#)

يـأـخـذـ ثـمـرـتـهـ مـاـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ؟ـ مـرـةـ وـاحـدـةـ فـيـ الـعـمـرـ يـعـنـيـ حـتـىـ اللـهـ يـقـولـ وـاعـبـدـ رـبـكـ حـتـىـ يـأـتـيـكـ يـقـيـنـ فـانـ لـابـدـ اـنـ تـسـتـمـرـ اـلـىـ اـخـرـ

لـحـظـةـ.ـ وـاـمـاـ الـكـفـرـ الـكـفـرـ مـرـةـ وـاحـدـةـ يـضـرـ.ـ مـنـ يـرـتـدـ مـنـكـ عـنـ دـيـنـ اـبـنـهـ - [00:32:04](#)

فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللـهـ اوـ الـارـتـدـادـ يـحـبـطـ الـعـلـمـ وـلـوـ مـرـةـ وـاحـدـةـ.ـ فـلـسـبـبـيـنـ عـبـرـ هـنـاكـ بـالـمـضـارـعـ وـعـبـرـ هـنـاكـ طـيـبـ خـذـوـاـ هـذـهـ الـآـيـاتـ.ـ وـمـاـ اـنـفـقـتـ

مـنـ نـفـقـةـ اـكـتـبـواـ هـذـهـ الـآـيـةـ.ـ وـمـاـ اـنـفـقـتـ مـنـ نـفـقـةـ اوـ نـذـرـمـ مـنـ نـذـرـ فـانـ اللـهـ - [00:32:24](#)

اهـ يـعـلـمـ.ـ ايـ سـوـرـهـ هـذـهـ يـوـسـفـ؟ـ اـهـ وـمـاـ اـنـفـقـتـ مـنـ نـفـقـةـ ايـ سـوـرـهـ؟ـ الـبـقـرـهـ وـمـاـ اـنـفـقـتـ مـنـ نـفـقـةـ اوـ نـذـرـمـ مـنـ نـذـرـ هـذـهـ اـيـةـ

بـالـمـاضـيـ صـحـ طـيـبـ.ـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ فـلـأـنـفـسـكـمـ.ـ اـكـتـبـواـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ فـلـأـنـفـسـكـمـ - [00:32:44](#)

واـيـةـ اـخـرىـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ يـوـفـيـ الـيـكـمـ.ـ هـايـ ثـالـثـةـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ فـانـ اللـهـ بـهـ عـلـيـمـ.ـ نـعـيـدـ.ـ وـمـاـ مـنـ نـفـقـةـ اوـ نـذـرـمـ مـنـ نـذـرـ فـانـ

الـلـهـ يـعـلـمـ وـهـذـاـ مـاضـيـ.ـ هـايـ الـوـحـيـدـةـ مـاضـيـ.ـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ فـلـأـنـفـسـكـمـ.ـ تـمـامـ هـذـاـ - [00:33:04](#)

مـضـارـعـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ يـوـفـيـ الـيـكـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـظـلـمـونـ.ـ الـاـخـيـرـةـ وـمـاـ تـنـفـقـواـ مـنـ خـيـرـ فـانـ اللـهـ بـهـ عـلـيـمـ.ـ تـمـامـ مـاـذـاـ تـلـاحـظـونـ فـيـ هـذـهـ

الـآـيـاتـ يـوـسـفـ؟ـ مـاـذـاـ تـلـاحـظـونـ فـيـ الـآـيـاتـ؟ـ اوـلـاـ قـبـلـ اـنـ تـأـخـذـ السـرـ مـاـذـاـ نـلـاحـظـ - [00:33:24](#)

فـيـهـ كـلـهـ مـضـارـعـ الاـلـاـ الـاـولـىـ صـحـيـحـ؟ـ طـبـ لـمـاـذـاـ الـاـولـىـ مـاضـيـ؟ـ جـاءـتـ فـعـلـاـ مـاضـيـ جـيـدـ.ـ لـكـنـ هـيـ تـتـحدـثـ عـنـ مـاـذـاـ؟ـ وـمـاـ اـنـفـقـتـ مـنـ

نفقة او نذرتم. تكلم عن ماذا هذه الاية؟ جيد احسنتم يعني الله يريد ان يرغبنا في النفقة ويقول كل ما انفقتموه فقد علمه الله -

00:33:44

يعني يريد ان يحقق ان ما انفقناه علمه الله وسيجازينا. ايش المناسب هنا؟ ان نستعمل الماضي او المضارع. الماضي ليقول محقق تأكد انه الانسان تعرفون مال شقيق الروح كما يقول العلماء. يعني انتم ممكنا لا تشعرون بهذا والانسان اذا يعني صار زاهدا لا -

00:34:14

يشعر بهذا لكن حقيقة الذي يستغل ويتعب وكذا فالمال كما يقول العلماء شقيق الروح لذلك يحصل معه القتل دائمًا. ان بعدها يذكر القرآن قتل تمام؟ الله يقول مثلا في سورة النساء ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - 00:34:34
لا تقتلوا انفسكم. ايش العلاقة؟ شف يعني اكل المال اذا انت اكلت مال انسان ممكنا يقتلك. عندما ينفق هذا المال الله اذا يؤكده له لا تحف اذا اعلمه فايشع المناسب هنا؟ الماضي وما انفقتم من نفقة او نذرتم. اما الآيات الأخرى عن ماذا تتحدث - 00:34:54

ترغيب في ماذا؟ ليس عن علم الله. ترغيب في ماذا؟ ترغيب في الانفاق. فايشع يناسبها؟ يناسبها لماذا يناسبها المضارع؟ والله يريد منا ان نستمر في النفقة. طب ناخذ اخر آية الله يقول - 00:35:14

في الصورة انتم تعرفون هذه السورة اي يسألكموها فيحيفكم تخلوا ويخرج اضفانكم اي سورة؟ محمد. ما يعني ان يسألكموها فيكم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيححفكم تخلوا ويخرج اضفانكم. يعني الله كم يطلب منك الزكاة؟ يعني - 00:35:34
لو معك الف دينار كم تدفع عليها؟ كم يعني الحاصل؟ خمسة وعشرين. خمسة وعشرين دينار فقط. لو الله سأل منا طلب منا ان نخرج جميع المال. يسألكموها فيححفكم. ما يعني احفي الشارب - 00:35:56

احفي شاربه. زاله كاملا. كيف الاحناف يعني تجدهم خاصة بالباكستان والهند يعني. لا يبقي شيئاً صحيح لا يسميه احفاء الشارب يححيفكم يعني كانه لا يبقي شيئاً. ليسألكموها فيححفكم ماذا تفعلون انتم؟ لو سألكم جميع المال - 00:36:15

تخلوا ويخرج اضفانك وتصير تكرهون الاسلام. فالله عز وجل من رحمته انه ما سأله كل المال. هنا ان يسألكموها لماذا عبر المضارع لانه يسألكم كم مرة؟ يسألكم دائمًا انفقوا جميع اعمالكم جميع اعمالك. فايشع يناسب هذا - 00:36:35

المضارع. طب ناخذ اية اخرى؟ نعم ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. ان سألك عن شيء بعد فلا تصاحبني. مرة واحدة. لانه باخر مرة معك يعني. ان سألك ان سيدنا موسى يقول ان سألك - 00:36:55

عن شيء بعدها لانه مرة واحدة فشوف دقة القرآن ان يسألكموها ان سألك عن شيء. طيب اذا اخذناكم حالة تقتضي منا ان نخالف القاعدة في المضارع بعد ان واذا او ممكنا خمسة. اخذنا اولا اذا توفرت الدواعي - 00:37:15

ثانية نزلنا غير الحاصل منزلة الحاصل. الثالث التفاؤل او الرغبة في الحصول. والرابع التعریض الخامس اذا كان شيء يتكرر نستعمل مضارع اذا كان لا يتكرر كالطلاق مثلا لا نستعمل المضاد نستعمل - 00:37:35

الماضية. ايضاً عندنا اذا يستعمل مضي من في الحكم الثابت. كيف انتم في الانجليزي عندكم اظن الشيء الذي يتكرر الارض تدور مثلا ايش نسميه؟ هذا. الفعل الذي دائم يعني. ايش تسمونه في لغتكم - 00:37:55

البقايا هاي اللي عندي انجليزي. نسينا كل شيء. لكن هذي اللينة اذا اذا الارض دارت يعني الارض تدور او الاعمال كل يوم ايش تسمونها؟ ايش يستعمل لها؟ يعني مثلا اذا دار الارض تدور مثلا تدور هذا يحصل - 00:38:15

ايمن طيب ممكن اعطيكم مثال انتم ممكنا تعرفونه. اذا الشيء القائم على التجربة وصار حكم ثابتنا متكررا فتقول من رام العلا سهر الليالي. لماذا نستعمل مضي هنا لانه قانون ثابت لا يتغير. لا تقول من يروم العلا سهر الليالي لا كأنه جرب وثبت - 00:38:36

صار قانونا ثابتنا فهمتم كيف؟ يعني في القوانين الثابتة في الحكم الثابتة القائمة على المشاهدة والتجربة هي التي لا يعني خلص صارت متكررة وقاعدة كلها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خاف ادلج - 00:39:04

من خاف ادلج. يعني شو من خاف ادلج؟ يعني الذي يخاف يسير في الليل. يعني من الذي يخاف من الآخرة يجتهد حتى في قيام الليل. من خاف ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله الجنة. مثلا من تهور ندم ومن - 00:39:20

سلم من تهور ندم ومن حذر سلم. هذا قانون كلي مجرب. طيب فهمنا يعني هذا. واخر شيء للدلاله على الزمان الماضي خلاص يكفيانا هذه الحالة اذا هذا معنى قولنا نرجع لكتاب قال فان اقرأها يا يحيى مرة ثانية فان واذا للشرط فانه اذا بالشرط - 00:39:40
فيكون تقنع يتكلم عن نفسه النفس اذا ترد الا قليلا تقنعوا اما اذا ما رددتها الى قليل تستمر على ما ترید. نعم. ولو شاءت باجمعين.
ممتناز. نفس الشيء قيل له الاصل ان نستعمل الماضي. لكن متى يعني نستعمل المضارع لا بد من اسرار. لماذا الاصل ان نستعمل

الماضي ؟ لانه - 00:40:03

قد تتحقق وانتهى هذا الشيء. تمام؟ يعني هذا ممكن لا حتى لا نصعب عليكم خلي الكتب اخرى نأخذ هذا نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:40:43